Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متأثرا في ذلك بالرمزية ووسائلها الادائية[1]، وبالمثل فإن أثر الرمزية يتجلى واضحا في آثار كبار مؤلفي القرن العشرين في فرنسا أمثال (كلوديل) و (جيرودو)، و (مونترلان) و (موریاك) و (سالكرو) و (أنوى) و (سارتر) و (كامي) هؤلاء جميعاً يبحثون في أساليب مختلفة عن الرمز ، والخيال ، والأسطورة والإطار الشاعري للتعبير عن المشاعر الإنسانية السامية[2].

٢ ـ نماذج تحليلية من المسرح الرمزي

أ ـ يلياس وميليزاند للكاتب البلجيكي موريس ميترلينك[3] :

ظهرت هذه المسرحية سنة ١٨٩٢ واشتهر بها مؤلفها « ميترلينك »، وخاصة بعد أن أتيح لها مخرج فرنسي قدير هو (Lugné Poe) الذي احتضن المسرحيات الرمزية ، وأخرجها بطريقة تتلاءم مع الجو الأسطوري والرمزي الذي يسري فيها . وعلى الرغم من أنها كتبت نثرا إلا أنها أقرب ما تكون إلى الشعر للطافة أسلوبها ، وقوة إيحائها ، وشفافية رموزها . وقد بلغت بها شاعريتها حدا كانت فيه تغنى نثرا عندما لحنها الموسيقي الفرنسي (كلود دي بيوسي) سنة ١٩٠٢[4].

تقع هذه المسرحية في خمسة فصول ، وهي قصة أمير اسمه (جولو)

---

(١) جون جاسز، المسرح في مفترق الطرق، ترجمة سامي حشبة ص ١٦٥.
(٢) د. لطفي فام، المسرح الفرنسي المعاصر، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٤، ص ٢٧٥.
(٣) موريس ميترلينك ، يلياس وميليزاند ، ترجمة د . محمد غنيمي هلال ، مراجعة وتقديم د محمد مندور ، المؤسسة المصرية العامة ، القاهرة ١٩٦٤
(٤) د. محمد مندور، مقدمة (يلياس وميليزاند)، ترجمة، محمد غنيمي هلال. ص ١٠.